

منه والتميز من يتولون اذ هو يدور اذ الفاء شبه الابد بمتزلة
لحمه بلحمه فقولوا اذ الطعم اللحم فلو قيل ان كيف نامرون
من اللحم لقلنا لا يجوز لان الفاء اسم غير مشتق من فعل
ولا هو وصف جار مجازي ولا تكلم من لفظ يشمل فيكون
هو اسم لولا الفاعل وكذا في شجرة وزيد اذ اطمعته اللحم
والزيد وقوله اذ بمتزلة فتولد زبده وقوله يولد بمتزلة
فولد بزيادة وفولد اذ كثر ولد وايدوا اذ هو الاسم العظيم
بمتزلة المزد الذي هو اذ بن في الابد يولد بزيادة
كذلك لا يجوز ان يولد من الابد ولا يولد له فعلا يكون هو
اسمه له هذا هو الذي عليه اجل الفاعل باللغة ومجرب قولهم
كيف يوم من الاسماء كما في الاسماء لا يوم من الاسماء
بالفعل اذ الحان غير واقع فانه اقال كيف يوم من ضارب
او من طوبى فانما معناه كيف يوم من بكره هو قوله لا يجوز
لانه ليس اسما للفعل ولا جار مجازي فقل قسبته سبيل الاسماء
التي هي موصولة غير مشتقة وكذا في مثال والمثال قوله
الافعال لها وكذا اسلوب وعكروت وما اشبهه وهو
كثير فهذا حقيقة فاذ صوب اليه حقيقة ولا جهة تدبرها
حكيته من تعجب لانا لا نتخالفه فيه وحكاية عن
الخبز بيت انه لا يتبع شيء من الاسماء ان تقيمه
يجر اذ يولد كثر عليهم وقوله قولنا لا شطفت الابواب
نطقت به العرب ولا تقيمه على كلامها لفظ الاكثار الكلام
يول على جبل باللفظة لا من الكلام ما لا يتناسر منه
ما يتناسر ولو قيل كيف يوم ياد او يكر او ما روره
او قال اذ ما اشبه ذلك ما ليس جار مجازي فعل لقلنا
العرب لا تاسر من هذه الاوصاف بلغت الصفة الا ان
يكون

يكون له فعل مشتق به نحو طلقها قصر وسهل واكرم لانهم
يقولون طلق وقصر وسهل واكرم ولا يسمون من بكر ولا خرد
ولا لمن ولا اذ وما اشبهه لانها لا فعل لها فان اشترى ان نلر
بشيء منها الزمان هو جعلنا خبر الما فنقول كذا اذ او كون خودا
وذلك ان معنى ان ضرب كمن ضاربا فهكذا ينبغي اذ امرت
بهذه الاوصاف وكذلك الاسماء يوصف بها على هذا فيقال كمن
عليه سبها او كمن له حجارة او كمن فيها اسد اقال اسد نيل قل
كونوا حجارة او حديد او كمن لو كمنوا هود او نصاري وكن
كونوا بابنيين وقال الشاعر
اجاري بغير فؤاد ليت ولاية فكمن جرد ايتها تجوز وتشرق
فان قال فكيف يوم من طريق ما يتكلم عليه اهل اللغة
من التعريف من الابنية قياسا ما يتكلم به قيل له اذ
تكلفنا ذلك فان اذ ليس بفعل ولا اذ او اعلنة ولا لون ولا
خلقة وانما هو خصلة واصحال الحصال لا تكون الا على فعل
يفعل والفعل من اذ الحالف من خل فيكون اذ تكسر
الهمزة فتولد خل فان شئت قلت اذ تكسر الهمزة والذال
كقولك خل وان شئت قلت ايدوكما تقول اخلل وقوله
اذ كقولك اذ كقولك هذا هو انقباس الذي يجعل
عليه وباقية اللفظة المسيلة الاربعة سال ابو العباس
فقال كيف تقول سرت بجرل اسهل خذ غلام اسد سواد
طرفة فقال ابو جعفر هذه المسيلة وجوه احدها ان تزيد
فيها الغا والما فتقول سورت بجرل اسهل خذ غلام
اسد سواد الطرفة وانما قلنا ان هذا جود الوجوه لان
سببويه قال اعلم ان كيبونته الالف واللام في الاسم
الاخر اكرم واحسن من ان لا يكون فيه الالف واللام